



نيافة الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير،

تحية لبنانية،

باسم عناصر حزب حراس الأرز – حركة القومية اللبنانية في لبنان وعالم الإنتشار نضع أمامكم قضية رفاقنا الثلاثة (حبيب يونس، ناجي عودة وجوزف طوق) المعتقلين في سجن رومية منذ ١٤ أيلول الماضي، بتهمة الإيمان بالقومية اللبنانية والمجاهرة بلبنانية لبنان.

بإنتهاء عهد الوصاية السورية في لبنان عادت لنا الحرية في كل أبعادها الإنسانية والسياسية، ورُفع الظلم عن الناس وبات لبنان مرتعاً للعدالة بعد أن تمّ فصل السياسة عن القضاء، أو على الأقل هذا ما كان يتمناه الشعب اللبناني.

من هنا، نرى إنه ولسبب ما عادت التدخلات السياسية من جديد لتتحكم بسير العدالة متجاهلة كل قرائن البراءة التي بحوزة رفاقنا، مما يدلّ على إنّ هناك بعض القوى السياسية ما زالت تتحكم بأمر القضاء اللبناني النزيه وتحاول تسييسه.

لذا، نطالبكم يا نيافة الكاردينال أن تأخذوا هذه القضية بعين الاعتبار، لما لها من حساسية قومية وشعور بالفخر والانتماء إلى حضارة وعظمة لبنان، خاصة إنكم تمثلون ضمير كل الأمة اللبنانية.

نتمنى من نيافتكم مراجعة نصّ المؤتمر الصحافي الذي أذاعه الحزب بتاريخ ١٤ أيلول المنصرم بلسان قيادته الثلاثية المؤقتة والذي على أثره أمرت السلطات اللبنانية بإعتقالهم، مقارنة مع نصّ القرار الظني الذي صدر عن القاضي حمّود، كما نشر في جريدة النهار اللبنانية، والذي بموجبه أحيل أعضاء القيادة الثلاثية أمام محكمة الجنايات.

وعليه، نرجو التدخل للمساعدة في إطلاق سراح رفاقنا الموقوفين ظلماً لأسباب بحت سياسية.

لبّيك لبنان

أرتور نول – رئيس مركز أستراليا
ألبيير شاوول – رئيس مركز بريطانيا

في ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٥